بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله مستحق التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح على سيدنا محمد صاحب
الوجه المليح والقد الرجيح والقول اللسان الفصيح وعلى اله واصحابه اولى الاقتباس اا
والتضمين والحل والعقد والتلميح فيقول العبد الفقير الى مولاه المغني خالد بن
عبد الله الازهري عامله بلطفه الخفي قد سألني ايها الاخ الرجيح ان اضع شرحا لطيفا
على بردة المديح للشيخ الامام شرف الدين محمد البوصيري مشتملا على بيان لغاتها و
اعراب ابياتها وايضاح معانيها اتم توضيح فاجبته لما سألت على وفق ما اقترحت
مقتصرا فيه على القول الصحيح قال ناظم هذه القصيدة رحمه الله سبب نظمي اياها انه
اصابني خلط فالج عجزني عن علاجه كل معالج اذا بطل نصفي وتحيرت فيه وصفي فلما ايست
من نفسي وقاربت حلول رمسي تفكرت ساعة امتدح المصطفى ورجوت به البرء والشفا
فاعانني ربي وبسترعلى قلبي فلما تممتها رايت في منامي المصطفى التهامي قد اتى الي
ومد بيده المباركة علي فعوفيت لوقتي وعدت الى كان من نعتي انتهى لمعناه فدونكه
بردة عزلت من نعوت المصطفى ونسجت على منبر الاخلاص والصفاء واشتملت اولا
على براعة المطلع ومن بفتح القصيدة بذكر ما يلايم المقصود ثم على اسلوب اخر مشتملا
على مضامين احدها التحذير التلهو والاخذان والاعتراف بالغفلة والعصيان
وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدل بالبرهان ثم على اسلوب اخر مشتملا على
شيئين على تصحيح المديح وعلى الايات والمعجزات ثم على اسلوب اخر مشتملا على شيئين

على

بفتح همزة الاستفهام وصورته اي طلب حصول الكلمة المستفهم عنه من شرح دخ

2

على تصحيح الاعتقاد وتحقيق وظايف المبدا والمعاد وعلى الدعاء والمناجاة بالابتهال و
اظهار الخوف والرجاء في العاقبة والمال ولما اراد ناظمها براعة المطلع جرد من نفسه شخصا
مزج دمعه بدمه فسأل عن علة ذلك فقال مخاطبا له عفا الله عنه امن تذكر جيران
بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واومض البرق
في الظلماء من اضم التذكر مصدر والجيران جمع جار بمعنى متجاورين من الجوار وذي سلم موضع
بين مكة والمدينة والمزج الخلط والدمع اسم جنس واحدة دمعة وهو ما يقطر من
العين وجرى سال والمقلة شحمة العين التي هي السواد والبياض وهبت الريح هاجت
وتلقاء بمعنى حذاء بذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة واومض لمع واضم واد دون
المدينة الاعراب الهمزة للاستفهام ومن بكسر الميم حرف جر وتعليل متعلقة بمزجت تذكر
مجرور بمن جيران بكسر الميم مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله والاصل بتذكرك
جيرانك بذي جارك ومجرور سلم بفتحتين مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل وفاعل ودمعا
مفعول به جرى فعل ماض وفاعله يعود على دمعا والجملة نعت له من مقلة متعلق بجرى
فعل لافادة التوكيد لان الدموع لا تجرى من غير المقلة فهو قوله تعالى يطير بجناحيه
او للتناسب نظرا الى الدمع الزوج بالدمع بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل
مزجت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل الهمزة في الاستفهام بهما عن تعيين
العلة الحاملة من على مزج الدمع بالدم هبت الريح فعل في تاويل المصدر معطوف
على تذكر من تلقاء متعلق بهبت كاظمة بالمعجمة المثالة مضاف اليها واومض بالضاد
المعجمة فعل ماض فاعل معطوف على هبت الريح في الظلماء بالمد متعلق باومض او بتقدير
موصوف بين الجار والمجرور والتقدير في الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح الضاد

وكاظمة اسم من اسماء مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير منصرف للعلمية والتانيث والتنوين للضرورة حاوي كبرى

البرق وهو غش ... سوط الملك والرعد ... السحاب ... تعالى وقيل صوته شرح دخ

بكسر الجيم جمع جار ... منقلبة عن واو لسكونها ... انكسار ما قبلها شرح دخ

